

مستقبل اتحاد الكرة العراقي بين التمديد والتغيير المنتظر



يشهد الاتحاد العراقي لكرة القدم أجواءً من الترقب والتوتر، مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات الجديدة، وسط تحركات قد تغير من شكل المشهد الكروي في البلاد.

وبحسب تقارير صحافية عراقية سابقة تابعتها المطلع، فقد تقدّم رئيس الاتحاد الحالي، عدنان درجال (65 عاماً)، بطلب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، من أجل تأجيل الانتخابات المقررة في 15 سبتمبر/ أيلول المقبل، وتمديد فترة عمل الاتحاد الحالي، رغم أن نجم الكرة العراقية السابق نفي هذا الأمر جملةً وتفصيلاً، عبر تصريح تلفزيوني.

وتأتي هذه التحركات في وقت بدأت فيه الأوساط الرياضية تتحدث عن احتمال ترشح الرئيس الأسبق للاتحاد، وأحد أبرز الأسماء في تاريخ الكرة العراقية، حسين سعيد (67 عاماً)، وهو ما من شأنه أن يشكل تحدياً جاداً أمام درجال في حال قرر سعيد خوض السباق مجدداً.

ويملك الهدف التاريخي للكرة العراقية، الذي قاد الاتحاد لسنوات طويلة، ورافق "أسود الرافدين" في

أبرز إنجازاته، أبرزها حصد كأس آسيا 2007، رصيذاً قوياً في الشارع الكروي العراقي.

ويُخشى أن يؤدي تأجيل الانتخابات إلى مزيد من الانقسامات داخل الوسط الرياضي، في وقت تحتاج فيه الكرة العراقية إلى استقرار إداري حقيقي، يواكب الطموحات القارية والدولية.

ويبدو أن المرحلة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد ملامح القيادة الجديدة للاتحاد العراقي، بين التمديد الطارئ والتغيير المنتظر.

وتأتي هذه الصراعات، في الوقت الذي يستعد فيه منتخب العراق لدخول اختبار حاسم في مسيرته نحو كأس العالم 2026، حين يخوض الملحق الآسيوي، وسط آمال جماهيرية كبيرة، وتحديات فنية وتكتيكية لا تقبل التأجيل.